

نموذج البيئة المدرسية التي تلائم دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في تعليم الاساس (دراسة ميدانية بمحليات شندي، الدامر، عطبرة 2017-2019م)

أستاذ مساعد - كلية المعلمين
جامعة وادي النيل

د. نادية محمود بشير

أستاذ مساعد - كلية التربية
جامعة شندي

د. طارق محمد طيب الأسماء عثمان

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الي تقديم نموذج لبيئة مدرسية تلائم دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الاساسي بولاية نهر النيل، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من ثلاثة اقسام : القسم الأول عينة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (اعاقاة بصرية - اعاقاة سمعية) الملتحقين بالتعليم الاساسي من الصف الخامس حتي الصف الثامن موزعين علي ثلاثة محليات (عطبرة - الدامر - شندي) ويتكون القسم الثاني من عينة الدراسة من مدرءاء مدارس التعليم الأساسي التي بها تلاميذ ذوي احتياجات خاصة ، أما القسم الثالث فهم مدرءاء التربية الخاصة بالولاية والمحليات المعنية. قام الباحثان بجمع البيانات الخاصة بالدراسة من خلال استخدام أداتين هما الاستبانة لأفراد القسم الاول من عينة الدراسة والمقابلة لأفراد القسم الثاني والثالث من عينة الدراسة . وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS باستخدام الاساليب التالية: اختبار (ت) الاحادي والانحراف المعياري واختبار كاي تربيع. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها توجد فروق دالة احصائياً علي اجابات أفراد العينة مما يدل علي أن الدمج المطبق حالياً في مدارس مرحلة الأساس يهيئ بيئة مدرسية تعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، توجد فروق دالة احصائياً علي اجابات أفراد العينة مما يدل علي ان الدمج المطبق حالياً في مدارس مرحلة الاساس يهيئ بيئة مدرسية اجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، توجد فروق دالة احصائياً علي اجابات افراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 في التكيف الاجتماعية بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم ، توجد فروق دالة احصائياً علي اجابات افراد العينة مما يدل علي ان الدمج المطبق حالياً بمدارس مرحلة الاساس يجد الرضا والقبول من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .وبناءً على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج أوصى الباحثان ببعض التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية .

الكلمات المفتاحية: البيئة المدرسية ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، تعليم الأساس

A school environment model suitable for integrating pupils with special needs in basic education

(Filed Study in Shendi, Al Damer, Atbara locality 2017 - 2019)

Dr. Nadia Mahmoud Bashair - Assistant Professor – Faculty of Teachers – Nile Valley University

Dr. Tarig Mohammed Tayeb Elasma Osman - Assistant Professor – Faculty of Education - Shendi University

Abstract:

This study aims at presenting a school environment model that suits the inclusion of pupils with special needs in the River Nile state basic school reviewing some related concept. The sample of the study consist of three types of subject , pupils with special needs (visual disability – hearing disability) in class five to class eight distributed in Atbara , Addamer and Shendi localities . the second type of subject consists of principle of basic school in which there are pupils with special needs . The third type consists of chief administrators of special education in the concerned localities and state. Tow data-gathering tool have been used for data collection, a questionnaire which in used with type one subject, and an interview which in used with type two and three. The overall research method used with is the descriptive analytic research method. The most important finding findings are: There statistically significant different between sample responses which indicate that the inclusion patterns applied now in the basic level school does provide an educational environment for pupils with special needs. There statistically significant different in the sample response which indicate that the present inclusion pattern of pupils with special needs does provide a social environment for the pupils with a special needs . There statistically significant different in the sample response at 0.05 level with regard to the social adjustment of the pupils with special needs. There statistically significant different in the sample response which show that inclusion pattern applied now in the basic level school in satisfactory to the pupils with special needs. Furthermore, the researcher pointed out some Recommendations and suggestions for future studies

Keywords: school environment, pupils with a special need, basic school.

تمهيد:

يعتبر توفر التعليم للجميع هدف من أهداف الألفية الثالثة وهو حق لجميع الأطفال ابتداءً من سن الروضة وإنهاء حياة مستقلة في المجتمع وهذا الهدف يتناقض مع مبدأ العزلة المعرفية، لذا فإن معظم الدول تتبنى هدفا تعليمي يتمثل في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ولقد كانت البداية بدمج الأطفال ذوي الإعاقة البصرية في مدارس التعليم العام في كثير من المدارس. ولقد تعددت الآراء ووجهات النظر بشأن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام فهناك من ينصره وهناك من ينتقده وفي الآونة الأخيرة بدأ أسلوب الدمج يحظى باهتمام وقبول الكثير من رواد التربية سواء عالمياً أو عربياً. وذلك التزاماً بالاتفاقيات الدولية (إتفاقية حقوق الإنسان، إتفاقية حقوق الطفل وإتفاقية حقوق المعاقين) والتي وقع عليها السودان وبناءً على الإستراتيجية القومية الشاملة (1992 - 2002) والتي نادى بإعداد برامج التعليم الخاص بالمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة والفاقد التربوي (3). وبناء على ما سبق فقد أدرك الباحثان أهمية هذا الموضوع وضرورة إجراء هذه الدراسة لمعرفة مستوى الدمج للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس.

مشكلة الدراسة:

من خلال الإطلاع على إحصائيات ذوي الاحتياجات الخاصة بوزارة التربية والتعليم والمعارف بولاية نهر النيل لاحظ الباحثان وجود عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس مرحلة الأساس مما يعني أن تجربة الدمج المنادي بها عالمياً مطبقة في مدارس مرحلة الأساس بالولاية، وهو الأمر الذي دفع الباحثان لطرح الأسئلة التالية:

1. هل توجد بيئة دراسية مهيئة تعليمياً وإجتماعياً لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة تعليم الأساس؟
2. هل الدمج المطبق حالياً في مدارس مرحلة الأساس يهيئ بيئة مدرسية تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التكيف الإجتماعي بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم؟
4. هل يجد الدمج المطبق حالياً بمدارس مرحلة الأساس الرضا والقبول من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؟

أهمية الدراسة:-

1. قد تفيد في إستقصاء واقع تجربة الدمج المطبقة في مدارس مرحلة الأساس لما لها من دور فاعل في بناء شخصية ذوي الاحتياجات الخاصة ودفعهم للاندماج في المجتمع من حولهم وتدرجهم في سلم العلم والمعرفة.
2. قلة الأبحاث التي تطرقت لهذا المجال حسب علم الباحثان في السودان.
3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تذليل الصعوبات والمشاكل التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.

4. قد تساعد الدراسة في معرفة الصورة الحقيقية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس.
5. قد تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير تجربة الدمج المطبقة في مدارس مرحلة الأساس .

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مفهوم الدمج من حيث إيجابياته وسلبياته .
2. توضيح نقاط القوة والضعف في تطبيق تجربة الدمج الموجودة حالياً بمدارس مرحلة الأساس .
3. التعرف علي الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التكيف الإجتماعى لدي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. التعرف على آراء مديري التربية الخاصة ومديري المدارس في الدمج المطبق بالمدارس .
5. التعرف على آراء التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدمج المطبق في مرحلة التعليم الأساسى
6. التعرف على الأعباء الإضافية التى ترتبت على المدارس نتيجة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة .

فروض الدراسة :

تتمثل في الآتي :

1. الدمج المطبق حالياً في مدارس مرحلة الأساس يهيئ بيئة مدرسية تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التكيف الإجتماعى بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم .
3. يجد الدمج المطبق حالياً بمدارس مرحلة الأساس الرضا والقبول من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: 2017م- 2019م .
الحدود المكانية: مدارس مرحلة الأساس بولاية نهر النيل بمحليات (شندي الدامر، عطبرة)
الحدود البشرية :تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في تعليم الأساس.
الحدود الموضوعية : البيئة المدرسية التي تلائم دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في

تعليم الاساس

مصطلحات الدراسة:

الدمج التربوي:

1. هو دمج الاطفال مع أقرانهم دمجا زمنيا ، تعليميا وإجتماعيا حسب خطة وبرنامج وطريقه تعليمية مستمرة تقر حسب حاجة كل طفل على حده ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام والتربية الخاصة⁽⁷⁾

2. أن يتلقى الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة تعليمه في فصول الدراسة العامة ومع أقرانه لوقت كامل بغض النظر عن نوع الإعاقة أو شدتها مع توفير الخدمات اللازمة (30).
إجرائياً: هو تهيئة البيئة التربوية والتعليمية والاجتماعية وذلك لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام مع أقرانهم من خلال توفير بيئة تزيد من التفاعل الاجتماعي بينهم مع وجود خدمات التربية الخاصة .
التكيف الاجتماعي:-

عبارة عن التفاعل الذي يستهدف التوفيق بين الأفراد والجماعات بحيث ينقص كل طرف من الأطراف أفكار ومشاعر واتجاهات الطرف الآخر ليحدث بينهما تقارب يؤدي إلى تحقيق مصلحة مشتركة.(31)

إجرائياً : هو التقارب الفكري والوجداني بين الأفراد في البيئة المدرسية .

الإعاقة:

إصابة الفرد بعجز يؤدي إلى عدم قيامه بدوره في المجتمع مقارنة بشخص آخر في مثل صفاته من حيث العمر ونوع الجنس والثقافة والبيئة الطبيعية والاجتماعية⁽⁸⁾
إجرائياً: هو نقص أو قصور عضوي أو نفسي يصيب الفرد يؤدي إلى عدم مقدرته للقيام بدوره في المجتمع كما ينبغي .

التربية الخاصة:

مجموعة الخدمات الخاصة التي يمكن أن تقدم إلى الطفل غير العادي بهدف توفير ظروف مناسبة لكي ينمو نموا سليما يستطيع بفضلها أن يحقق ذاته.⁽⁷⁾
إجرائياً: هي مجموعة البرامج والخدمات التي يتم تقديمها لذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على تحقيق ذواتهم وأدوارهم في المجتمع .

مرحلة الأساس:

هي المرحلة التي تمتد إلى ثمانية سنوات دراسية للفئة العمرية من سن السادسة إلى الرابعة عشر فهي مرحلة متكاملة تضم المرحلتين السابقتين الإبتدائية والمتوسطة وتتكون من ثلاثة حلقات .⁽⁶⁾ وتعرف الآن بانها المرحلة التي تمتد إلى تسع سنوات دراسية وتشمل الفئة العمرية من ست أعوام إلى خمسة عشر عام وتتكون من حلقتين الحلقة الأولى من الصف الأول إلى الصف السادس والحلقة الثانية من الصف السابع إلى الصف التاسع .

ثالثاً: الدراسات السابقة:

مقدمة :

هناك العديد من التساؤلات التي يمكن طرحها فيما يتعلق بوجهات نظر المتعلمين نحو الدمج، فقد بحث العديد من الدراسات العوامل المعرفية والانفعالية لدى المتعلم وأثرها في الإجراءات العلاجية المتخذة تجاههم، وثمة دراسات أخرى بحثت في تأثير عوامل أخرى كحجم الصف، وخدمات الدعم المتاحة، وبنية الصف . وثمة متغيرات أخرى ذات علاقة بخصائص المعلم تمت دراستها مثل الجنس، والمعرفة بالإعاقة

أو الدمج، ومستوى الصف الذي يدرسه، ولقد حاولت الباحثة جمع عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ودراسة نتائجها لمعرفة أوجه التطابق بينها وبين الدراسة الحالية .

الدراسة الأولى :

دراسة الطالب إبراهيم عبد الرحمن وعبد الله محمد الجابر، 2013، قطر، منشورة، ماجستير، بعنوان : أساليب دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بدولة قطر. تهدف هذه الدراسة لتقويم التجربة القطرية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التعليم. أهم النتائج: عدم توافر مهارة وخبرة في إعداد الخطط التربوية الفردية لذوي الإحتياجات الخاصة ، نقص الكوادر المتخصصة في التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة . عدم توفر المواد المعدلة المناسبة لذوي الإحتياجات الخاصة .⁽⁹⁾

الدراسة الثانية :

دراسة الطالبة خلود الدباينة وسهى الحسن 2009،.هدفت الدراسة للتعرف علي مدى دعم برامج الدمج للطلبة ذوي الإعاقة الحسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المدمجين. أهم النتائج : درجة عملية الدمج للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية متوسطة على بعد دعم عملية الدمج للآداء الأكاديمي وبعد دعم الدمج للتكيف الإجتماعي الإنفعالي . توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (a=0,05) تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور على بعد دعم الدمج للآداء الأكاديمي وبعد دعم الدمج للتكيف الإجتماعي الإنفعالي. توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) على بعد دعم عملية الدمج للتكيف الإجتماعي والإنفعالي تبعا لنوع الإعاقة لصالح ذويالإعاقة السمعية. لا توجد فروق ذات دالة إحصائية على الدرجة الكلية علي بعد دعم عملية الدمج للتكيف الاجتماعي والإنفعالي وفقا لمتغير الجنس.⁽¹¹⁾

الدراسة الثالثة :

دراسة ايجيوراجو ويانولا وسوليز (Papageorgiou, Yinnoula, & Soulis, 2008) تهدف الدراسة لتقييم برنامج الدمج المطبق على الأداء الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية . وتكونت عينة قوامها 15 طالبا ذوو إعاقة بصرية مدمجون في ثلاثة مدارس أساس .أهم النتائج : أن للدمج المطبق أثرا إيجابيا على تحسن الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية .⁽¹⁶⁾

الدراسة الرابعة :

دراسة شيوكوهاتش (Cheuk and Hatch, 2007)،.هدفت الدراسة للتعرف إلى وجهات نظر ثمانية معلمين نحو دمج الأطفال ذوي الصعوبات ومنهم الأطفال ذوو الإعاقة السمعية في مرحلة رياض الأطفال. أهم النتائج: أن وجهات نظر المعلمين ركزت على فائدة الدمج في تطوير النواحي الاجتماعية للأطفال ذوي الصعوبات . أكدت الدراسة على ضرورة تهيئة المعلمين لإستقبال هؤلاء الطلبة في صفوفهم العادية من خلال توفير تدريب منظم لهم يساهم في تكوين وجهات نظر إيجابية لديهم نحو تعليم الأطفال ذوي الصعوبات في صفوفهم العادية.⁽¹⁷⁾

الدراسة الخامسة:

دراسة كليمن وليمبر جر ومين (Keilmann, Limerger, & Mann, 2007) ، هدفت إلى تقييم النواحي النفسية والجسدية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من عمر (6-11) سنة متضمنة 70 طالب و61 طالبة ذوي إعاقة سمعية منهم 78 طالب وطالبة ملتحقين بمدارس الصم 53 طالب وطالبة بمدارس الدمج أهم النتائج: أن الطلبة الملتحقين بمدارس الصم يجدون أنفسهم أقل قبولاً مقارنة بزملائهم في مدارس الدمج . وان الطلبة الملتحقين بمدارس الصم ثقة وتأكيداً للذات بدرجة أقل .وان الطلبة الملتحقين بمدارس الصم درجة أقل في مجال القدرة على تكوين الصداقات ، كما كانوا أكثر قلقاً . وان الأطفال المدمجين ثقة بالذات أعلى في الصفوف الأعلى .⁽¹⁸⁾

الدراسة السادسة :

دراسة برسز (Praisner, 2003) ، هدفت الدراسة إلي أن مديري المدارس يميلون إلى دعم الدمج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يظهرون مهارات أكاديمية وسلوكية ملائمة للصف العادي .وفي مجال التكيف الإجتماعي والسلوكي وتقدير الذات والإتجاهات نحو الإلحاق بالدمج فهناك عدد من الدراسات التي أهتمت بهذا الجانب ، وقد أظهرت الدراسات نتائج مختلفة ومتأثرة بعوامل متعددة ومن تلك الدراسات⁽¹⁹⁾

الدراسة السابعة:

دراسة نونز وبرتز ليك واولسن (Nunes,Pretzlik, & Olsson, 2001) أهم النتائج لا توجد فروق في تقدير الطلبة الصم لأقرانهم السامعين . إن الطلبة الصم يتعرضون للإهمال من أقرانهم السامعين . أن الطلبة الصم أقل قدرة في تكوين صداقات مع أقرانهم السامعين في غرفة الصف .على الرغم من أن الطلبة الصم لا يتم رفضهم من قبل أقرانهم السامعين في مدارس الدمج إلا أنهم يشعرون بالعزلة . أن المدارس تلعب دوراً غير فاعل في تعلم الطلبة السامعين كيفية التغلب على معيقات التواصل وتطوير إتجاهات أكثر إيجابية مع الطلبة الصم⁽²⁰⁾

الدراسة الثامنة:

دراسة جيزلاوروي وهورم وسوان (Gysela, Roy,Hormm, & Swan, 2001) .، هدفت الدراسة علي التعرف على أثر برامج الدمج على النجاح الأكاديمي والإجتماعي .وطبق دراستي حالة على طالبين من ذوي الإعاقة البصرية الأولى على طالبة من مرحلة الأساس والدراسة الثانية على طالب من المرحلة الثانوية . أهم النتائج: أن للدمج أثراً إيجابياً على الأداء الأكاديمي والتكيف الاجتماعي لدى الطالبة الأولى . أن العوامل التي ساعدت على نجاح الدمج وتفعيله لهذه الطالبة وجود شراكة بين المعلمين وولي أمر هذه الطالبة ، وتزويد الطالبة بالخدمات المساندة اللازمة وتحديد واجبات كل عضو من أعضاء الفريق التعليمي وفق حاجات الطالبة ، وتحديد الحاجات الخاصة للطالبة وتعريفها بشكل واضح .أن البيئة التعليمية الأكثر ملاءمة لها التي تساهم في إشعارها بالكفاية اللازمة كأقرانها المبصرين إضافة إلى تدعيم مشاعر الاستقلالية والثقة لديها . أن الدمج المبكر كان أكثر فاعلية من الدمج في المرحلة الثانوية .⁽²¹⁾

الدراسة التاسعة :

دراسة كرييمير وكاثرين (Kreimeyer,Kathryn,2000)). هدفت الدراسة علي التعرف على أثر دمج الأطفال الصم وضعاف السمع مع الأطفال الأصحاء على النمو اللغوي ودوافع الإنجاز لدى الأطفال ضعاف السمع والصم والأصحاء وقد أستخدم الباحثان من أدوات القياس معدل الإنجاز واختبار للنمو اللغوي ،.أهم النتائج : أثناء النشاط الأكاديمي في المدرسة ظهرت زيادة في التفاعل الإجتماعي بين الجماعات الطلابية من ضعاف السمع والصم مع الأصحاء ، وأن معدل الإنجاز مرتفع بينهم⁽²²⁾

الدراسة العاشرة:

دراسة كول ومكليسي(Cole and Mcleskey.1997) تهدف الدراسة إلى قياس إتجاهات معلمين المدارس الأساسية ومعلمين المدارس الثانوية نحو الدمج .أهم النتائج: أن معلمي المدارس الأساسية يميلون إلى تكوين وجهات نظر أكثر إيجابية نحو الدمج مقارنة بنظرائهم ممن يدرسون في المدارس العادية ثانوية⁽²³⁾.

الدراسة الحادية عشر :

دراسة كونير Conyer 2003 ، هدفت هذه الدراسة في تحديد العوامل التي تسهم في التقبل الإجتماعي ومفهوم الذات اللازمة لتحقيق النجاح الأكاديمي لدى الطلاب العاديين والصم وضعاف السمع .أهم النتائج :وجود علاقة عكسية بين تصورات الطلاب عن ذواتهم وبين تقبلهم من خلال أقرانهم الصم وضعاف السمع .أن التقبل الإجتماعي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع قد يتأثر بدرجة أكبر منها لدى العاديين بجنس المفحوص ،حيث أن الذكور من العاديين يتقبلون الإناث من الصم وضعاف السمع بمعدل أكبر من الذكور الصم . وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العاديين والصم وضعاف السمع في تقديرات الذات على مقياس مفهوم الذات وإدراك التقبل الاجتماعي⁽²⁴⁾

رابعاً: منهجية واجراءات الدراسة:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (13). والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

تعريف المنهج الوصفي:

هو «أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة»⁽⁴⁾.

مجتمع الدراسة:

تضيف (1) أنه جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة ويمكن ملاحظتها. ويتكون مجتمع الدراسة من بعض التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس مرحلة الأساس بمحليات عطبرة والداير وشندي (إعاقة بصرية - إعاقة سمعية) من الصف

الخامس والسادس والسابع والثامن للعام الدراسي 2017م-2018م وبالبالغ عددهم (714) إعاقاة بصرية و(515) إعاقاة سمعية (وزارة التربية والتعليم والمعارف : 2018) موزعين على محليات عطبرة -الدامر- شندي كما يتكون مجتمع الدراسة من مدرّاء مدارس الدمج ومدرّاء التربية الخاصة بالوزارة والمحليات المذكورة أعلاه.

عينّة الدراسة:

العينّة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة (2). وقد قام الباحثان باختيار العينّة عن طريق عينّة عشوائية ممثلة من تلاميذ مرحلة الأساس ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين والموجودين بالصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن بمحليات عطبرة -الدامر- شندي بنسبة 27% من مجتمع الدراسة للإعاقاة البصرية و23% من مجتمع الدراسة للإعاقاة السمعية، ثم عينّة من مديري مدارس مرحلة الأساس التي بها تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وبالبالغ عددهم أربعين مدير. وعينة قصديّة من مديري التربية الخاصة بالولاية والمحليات المعنية وبالبالغ عددهم أربعة.

المجموع	مدير تربية خاصة	مدير مدرسة	المحلية
12	1	11	عطبرة
16	1	15	الدامر
15	1	14	شندي
1	1	0	الولاية
44	4	40	المجموع

(وزارة التربية والتعليم والمعارف : 2018)

أداة الدراسة :

استخدمت الباحثان الإستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات والتي تتكون من ثلاثة محاور:

1. المحور الأول الدمج والبيئة المدرسية التعليمية .
 2. المحور الثاني الدمج والبيئة المدرسية الإجتماعية .
 3. المحور الثالث موقف التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الدمج .
- كما استخدم الباحثان المقابلة كأداة لقياس آراء التربويين نحو الدمج المطبق في مدارس مرحلة الأساس.

خامساً : عرض ومناقشة النتائج:

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة لآراء أفراد عينّة الدراسة والتي تهدف لإقتراح نموذج لبيئة مدرسية تلائم دمج التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في التعليم الأساسي . وقد شمل التحليل محاور الدراسة التالية:

المحور الاول : الدمج والبيئة المدرسية التعليمية .

المحور الثاني : الدمج والبيئة المدرسية الاجتماعية .

المحور الثالث : موقف التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الدمج .
 الفرض الاول : توجد فروق دالة احصائياً علي اجابات أفراد العينة مما يدل علي أن الدمج المطبق حالياً في مدارس مرحلة الأساس يهيئ بيئة مدرسية تعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول رقم (1) :

يوضح التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الاول (الدمج والبيئة المدرسية التعليمية)

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا بشدة
1	وجودي في الصف العادي يشجعني ويثير رغبتني في التعليم	196	94	22	3	0
		62.22	29.84	6.98	0.95	0
2	الحاقي في الصف العادي يساعد المعلمين علي معرفة قدراتي	168	138	9	0	0
		53.33	43.81	2.86	0	0
3	يخصص لي وقت كاف في الصف لتلبية حاجاتي	64	79	144	28	0
		20.32	25.08	45.71	8.89	0
4	توفر ضمن نظام الدمج أنشطة صفية ملائمة لقدراتي	28	50	155	72	0
		8.89	19.05	49.21	22.86	0
5	تستخدم اساليب تدريس ملائمة لقدراتي في الصف	51	126	120	13	5
		16.19	40	38.10	4.13	1.59
6	في المدرسة اجد مراعاة لنوع اعاقتي	53	170	85	4	3
		16.83	53.97	26.98	1.27	0.95
7	تستخدم طرق متنوعة وملائمة لتقييم ادائي في مختلف المهام التعليمية	60	79	139	37	0
		19.05	25.08	44.13	11.75	0
8	وجودي في الصف يجعلني اكثر تركيزا علي المهام التعليمية	64	160	83	8	0
		20.32	50.79	26.35	2.54	0

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
9	في الصف اتلقي المساعدة والدعم عند الحاجة	52	212	49	2	0
		16.51	67.30	15.56	0.63	0
10	ارغب في مواصلة دراستي في الصفوف الدراسية العامة	182	111	22	0	0
		57.78	35.24	6.98	0	0
	المتوسط العام النسبة	29.14	122	83	17	1
		39.02	26.29	5.30	0.25	0

جدول رقم (2) :

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار كاي تربيع لعبارات المحور الاول (الدمج والبيئة المدرسية التعليمية)

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
1	وجودي في الصف العادي يشجعني ويثير رغبتي في التعليم	4.53	0.67	291.286	0.000	1
2	الحاقني في الصف العادي يساعد المعلمين علي معرفة قدراتي	4.50	0.56	135.943	0.000	3
3	يخصص لي وقت كاف في الصف لتلبية حاجاتي	3.57	0.91	89.533	0.000	8
4	توفر ضمن نظام الدمج أنشطة صفية ملائمة لقدراتي	3.14	0.87	111.578	0.000	10
5	تستخدم اساليب تدريس ملائمة لقدراتي في الصف	3.65	0.86	209.937	0.000	7
6	في المدرسة اجد مراعاة لنوع اعاقتي	3.84	0.74	303.397	0.000	6

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
7	تستخدم طرق متنوعة وملائمة لتقييم ادائي في مختلف المهام التعليمية	3.51	0.93	72.695	0.000	9
8	وجودي في الصف يجعلني اكثر تركيزا علي المهمات التعليمية	3.89	0.75	150.384	0.000	5
9	في الصف اتلقي المساعدة والدعم عند الحاجة	4.00	0.59	320.594	0.000	4
10	ارغب في مواصلة دراستي في الصفوف الدراسية العامة	4.51	0.63	122.419	0.000	2
المتوسط العام		3.91	0.75	0.75		

الجدول (3) يوضح ترتيب متوسطات واختبار (ت) الاحادي والانحراف المعياري لمحور الدراسة الأول .

المحور	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا	لا أوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة	نتيجة
المحور الاول	92	122	83	17	1	3.91	0.75	25.99	9	0.000	دال	
	29.14	39.02	26.29	5.30	0.25							

الجدول (4) يوضح الأوساط الحسابية

الوسط الحسابي	4 -5	3- 4	2-3	1-2	1- صفر
صفر الدرجة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة

ولإختبار فرض الدراسة الأول إستخدام الباحثان المعالجات الإحصائية اعلاه والذي ينص (توجد فروق دالة احصائياً علي اجابات أفراد العينة مما يدل علي أن الدمج المطبق حالياً في مدارس مرحلة الأساس يهيئ بيئة مدرسية تعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) .

يجب علي هذا الفرض عناصر المحور الأول (الدمج والبيئة المدرسية التعليمية).

تشير النتائج في الجدول (3) أعلاه إلى أن عناصر هذا الفرض جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية من وجهة أفراد عينة الدراسة إذ بلغ المتوسط 3.91 درجة وكانت نسبة الذين أعطوا أوافق بشدة وأوافق هي 68.16% من مجموع أفراد العينة بالتالي تعتبر جميع عناصر هذا الفرض ذات درجة تطبيق كبيرة، كما أنه من المعلومات الواردة في الجدول (3) يتضح أن مستوى

الدلالة الثنائية عند 0.05 أكبر من القيمة المستخرجة من الجدول وهذه النتيجة إحصائياً تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً علي إجابات أفراد العينة مما يدل علي أن الدمج المطبق حالياً في مدارس مرحلة الأساس يهيئ بيئة مدرسية تعليمية للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة ويرجع ذلك لتحقيق كثير من عناصر المحور الأول لوسط حسابي ونسبة مئوية عاليين - بالرغم من عدم الإهتمام الموجه لهؤلاء التلاميذ من قبل الإداريين - وهذا يرجع إلى المجهود الذي يبذله المعلمين والتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة أنفسهم وبالتالي يتحقق هذا الفرض. ويتفق هذا مع دراسة كل من خلود الدبانية ، ودراسة كريمر وكاثرين 2000 ودراسة ايحيوراجو ويانولوسوليز 2008 ودراسة كول ومكليسي 1997 ودراسة برستر 2003 ، مما سبق يري الباحثان أن الدمج المطبق حالياً يهيئ بيئة مدرسية تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من حيث توفر المعينات وتقبل الاساتذة والتلاميذ وجميع العاملين في المدارس لهم مما يساعد علي زيادة تحصيلهم الدراسي .

المحور الثاني : الدمج والبيئة المدرسية الاجتماعية

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التكيف الإجتماعي بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم .

جدول رقم (5):

يوضح التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الثاني (الدمج والبيئة المدرسية الاجتماعية)

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	وجودي في الصف يجعلني اكثر ثقة بذاتي	85	209	21	0	0
	النسبة	26.98	66.35	6.67	0	0
2	يساعدني الدمج في انجاز الانشطة اللاصفية كاقرائي الاخرين	46	244	17	8	0
	النسبة	14.60	77.46	5.40	2.54	0
3	لا اشعر بالحرج والخجل في المدرسة بسبب حاجتي الخاصة	56	220	37	2	0
	النسبة	17.78	69.84	11.75	0.63	0
4	يسخر مني احيانا زملائي في المدرسة	38	18	34	200	25
	النسبة	12.06	5.71	10.79	63.49	7.94
5	وجودي في المدرسة يدعم اللفة بيني وبين اقراني	154	147	13	1	0
	النسبة	48.89	46.67	4.13	0.32	0

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
6	اشعر ف المدرسة بانني كالتلاميذ الاخرين لا فرق بيني وبينهم	145	134	31	5	0
	النسبة	46.03	42.54	9.84	1.59	0
7	يلجأ الي اقراني لمساعدتهم في حل مشاكلهم	141	91	83	0	0
	النسبة	44.76	28.89	26.35	0	0
8	تعلمت كثير من القيم كتحمل المسؤولية من خلال وجودي في المدرسة	64	175	74	2	0
	النسبة	20.32	55.56	23.49	0.63	0
9	وجودي في المدرسة يساعدني في تفهم مشاعر وسلوك الاخرين	50	236	23	6	0
	النسبة	15.87	74.92	7.30	1.90	0
10	يدعم نظام الدمج التعاون بيني وبين اقراني	76	227	6	6	0
	النسبة	24.13	72.06	1.90	1.90	0
المتوسط العام		86	170	34	23	3
النسبة		27.14	54.00	10.76	7.30	0.79

جدول رقم (6) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار كاي تربيع لعبارات المحور الثاني (الدمج والبيئة المدرسية الاجتماعية)

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
1	وجودي في الصف يجعلني اكثر ثقة بذاتي	4.20	0.54	174.019	0.000	3
2	يساعدني الدمج في انجاز الانشطة اللاصفية كاقرائي الاخرين	4.04	0.55	472.365	0.000	8

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
3	لا اشعر بالحرج والخجل في المدرسة بسبب حاجتي الخاصة	4.05	0.57	356.860	0.000	7
4	يسخر مني احيانا زملائي في المدرسة	2.50	1.12	376.254	0.000	10
5	وجودي في المدرسة يدعم الالفة بيني وبين اقراني	4.44	0.59	262.714	0.000	1
6	اشعر في المدرسة بانني كالتلاميذ الاخرين لا فرق بيني وبينهم	4.33	0.72	192.517	0.000	2
7	يلجأ الي اقراني لمساعدتهم في حل مشاكلهم	4.18	0.82	18.819	0.000	5
8	تعلمت كثير من القيم كتحمل المسؤولية من خلال وجودي في المدرسة	3.96	0.68	195.489	0.000	9
9	وجودي في المدرسة يساعدني في تفهم مشاعر وسلوك الاخرين	4.05	0.55	431.171	0.000	6
10	يدعم نظام الدمج التعاون بيني وبين اقراني	4.18	0.55	413.597	0.000	4
	المتوسط العام	3.99	0.67			

الجدول (7) يوضح ترتيب متوسطات واختبار (ت) الاحادي والانحراف المعياري لمحور الدراسة الثاني .

النتيجة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا		متعدد	أوافق بشدة		المحور
						أوافق بشدة	لا		أوافق	أوافق بشدة	
دال	٠,٠٠٠	9	23.20	0.67	3.99	3	23	34	170	86	المحور الثاني
						0.79	7.30	10.76	54.00	27.14	

ولإختبار فرض الدراسة الثاني إستخدام الباحثان المعالجات الإحصائية اعلاه والذي ينص علي (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التكيف الإجتماعي بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم .)

يجيب علي هذا الفرض عناصر المحور الثاني (الدمج والبيئة المدرسية الإجتماعية) تشير النتائج في الجدول(7) أعلاه إلى أن عناصر هذا الفرض جاءت في المرتبة الأولي من حيث الأهمية من وجهة أفراد عينة الدراسة إذ بلغ المتوسط 3.99 درجة وكانت نسبة الذين أعطوا أوافق بشدة و أوافق هي 81.14% من مجموع أفراد العينة بالتالي تعتبر جميع عناصر هذا الفرض ذات درجة تطبيق كبيرة جداً، كما أنه من المعلومات الواردة في الجدول(7) يتضح أن مستوى الدلالة الثنائية عند 0.05 أكبر من القيمة المستخرجة من الجدول وهذه النتيجة إحصائياً تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً علي إجابات أفراد العينة مما يدل علي أن الدمج المطبق حالياً في مدارس مرحلة الأساس يهيئ بيئة مدرسية إجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة ويرجع ذلك لما تبذله كثير من المدارس متمثلة في المعلمين وإداراتها في خلق مجتمع مدرسي يساعد التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة من الإندماج مع أقرانهم، وهذا هو دور وواجب المدرسة وبالتالي يتحقق هذا الفرض. ويتفق هذا مع دراسة كل من خلود أديب الدباينة ودراسة جيز لاو زوي وهورم وسوان 2001 ودشيوك وهاتش 2007 ودراسة كليمن وليمبرجر ومين 2007 ودراسة كونيير 2003

المحور الثالث :

ولإختبار فرض الدراسة الثالث إستخدام الباحثان المعالجات الإحصائية اعلاه والذي ينص علي(توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في التكيف الإجتماعي بين التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وأقرانهم)

يجيب علي هذا الفرض عناصر المحور الثاني (الدمج والبيئة المدرسية الإجتماعية) تشير النتائج في الجدول(7) أعلاه إلى أن عناصر هذا الفرض جاءت في المرتبة الأولي من حيث الأهمية من وجهة أفراد عينة الدراسة إذ بلغ المتوسط 3.99 درجة وكانت نسبة الذين أعطوا أوافق بشدة و أوافق هي 81.14% من مجموع أفراد العينة بالتالي تعتبر جميع عناصر هذا الفرض ذات درجة تطبيق كبيرة جداً، كما أنه من المعلومات الواردة في الجدول(7) يتضح أن مستوى الدلالة الثنائية عند 0.05 أكبر من القيمة المستخرجة من الجدول وهذه النتيجة إحصائياً

تبين أنه توجد فروق دالة أحصائياً علي إجابات أفراد العينة عند مستوي الدلالة 0.05 في التكيف الإجتماعي بين التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وأقرانهم ويرجع ذلك لمدى التآلف والتقارب بين التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وأقرانهم والذي يحققه الوعي الكبير لكل منهما وبالتالي يتحقق هذا الفرض.

المحور الثالث : موقف التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الدمج .

الفرض الثالث : يجد الدمج المطبق حالياً بمدارس مرحلة الأساس الرضا والقبول من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول رقم (8) :

يوضح التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الثالث (موقف التلاميذ ذوي الاحتياجات

الخاصة من الدمج)

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	يزودني نظام الدمج بنفس الفرص المتاحة للتقدم الأكاديمي كإقراني	70	164	67	14	0
		22.22	52.06	21.27	4.44	0
2	يشجعني الدمج علي الاعتماد علي نفسي في تادية واجباتي	28	269	18	0	0
		8.89	85.40	5.71	0	0
3	تتاح لي الفرص ضمن نظام الدمج للعمل مع إقراني	47	264	4	0	0
		14.92	83.81	1.27	0	0
4	يطور نظام الدمج لدي احساساً بالانتماء للمجتمع	72	234	9	0	0
		22.86	74.29	2.86	0	0
5	يساعدني نظام الدمج من تطوير قدراتي علي تخطي الصعوبات التي تواجهني في المدرسة	36	244	34	1	0
		11.43	77.46	10.79	0.32	0
6	نظام الدمج يشعري بالانتماء لصفتي ومد رسيتي	45	266	4	0	0
		14.29	84.44	1.27	0	0
7	اشعر بانني شخصية مهمة في المدرسة	109	143	55	8	0
		34.60	45.40	17.46	2.54	0

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
8	اتلقي المساعدة والدعم من المعلمين عند الحاجة	148	117	41	9	0
		46.98	37.14	13.02	2.86	0
9	يوفر نظام الدمج معلما للتربية الخاصة لتسهيل بعض المهام التعليمية	62	102	27	100	24
		19.68	32.38	8.57	31.75	7.62
10	يتيح نظام الدمج لوالدي المشاركة في عملية تعليمي في المدارس	21	221	60	13	0
		6.67	70.16	19.05	4.13	0
	المتوسط العام النسبة	69	200	29	15	3
		21.76	63.60	9.14	0.85	

جدول رقم (9):

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار كاي تربيع لعبارات المحور الثالث (موقف التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الدمج)

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
1	يزودني نظام الدمج بنفس الفرص المتاحة للتقدم الاكاديمي كاقرائي	3.92	0.78	148.251	0.000	8
2	يشجعني الدمج علي الاعتماد علي نفسي في تادية واجباتي	4.03	0.38	384.705	0.000	6
3	تتاح لي الفرص ضمن نظام الدمج للعمل مع اقراني	4.14	0.38	369.962	0.000	3
4	يطور نظام الدمج لدي احساسا بالانتماء للمجتمع	4.20	0.47	256.629	0.000	2
5	يساعدني نظام الدمج من تطوير قدراتي علي تخطي الصعوبات التي تواجهني في المدرسة	4.00	0.49	472.162	0.000	7

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
6	نظام الدمج يشعري بالانتماء لصفى ومدرستي	4.13	0.37	378.305	0.000	4
7	اشعر بانني شخصية مهمة في المدرسة	4.12	0.78	134.765	0.000	5
8	اتلقني المساعدة والدعم من المعلمين عند الحاجة	4.28	0.80	134.765	0.000	1
9	يوفر نظام الدمج معلما للتربية الخاصة لتسهيل بعض المهام التعليمية	3.25	1.30	90.603	0.000	10
10	يتيح نظام الدمج لوالدي المشاركة في عملية تعليمي في المدارس	3.79	0.62	358.663	0.000	9
المتوسط العام		3.99	0.64			

الجدول (10):

يوضح ترتيب متوسطات واختبار(ت) الاحادي والانحراف المعياري

المحور	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة	نتيجة
المحور التكرار	69	200	29	15	3	3.99	0.64	42.71	9	0.000	دال
المحور الرابع	21.76	63.60	9.14	4.66	0.85						

يتضح من الجداول اعلاه نجد إن إختبار مربع كاي دال إحصائياً لجميع العبارات مما يشير إلي وجود إختلافات ذات دلالة معنوية في الاتجاه (أوافق بشدة وأوافق) لكل عنصر من العناصر في هذا المحور . أن جميع عناصر هذا المحور جاءت بدرجة كبيرة (أوافق بشدة ، وأوافق) حيث حصلت هذه العناصر علي وسط حسابي تراوح بين 3.25 و 4.28 درجة بمتوسط عام 3.99 درجة وهذا يدل علي موقف التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة الإيجابي من الدمج ، إلا أن هناك بعض النقاط والتي إن كانت في المقدمة جعلت موقف هؤلاء التلاميذ من الدمج أكثر إيجاباً وهى ان يوفر نظام الدمج معلماً للتربية الخاصة لتسهيل بعض المهام التعليمية ، ويتيح للوالدين المشاركة في العملية التعليمية في المدارس . وإختبار فرض الدراسة الرابع والذي ينص على (يجد الدمج المطبق حالياً بمدارس مرحلة الأساس الرضا والقبول من التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة) .

تشير النتائج في الجدول (10) أعلاه إلى أن عناصر هذا الفرض جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية من وجهة أفراد عينة الدراسة إذ بلغ المتوسط 3.99 درجة وكانت نسبة الذين أعطوا (أوافق بشدة و أوافق) هي 85.36% من مجموع أفراد العينة بالتالي تعتبر جميع عناصر هذا الفرض ذات درجة تطبيق كبيرة جداً، كما أنه من المعلومات الواردة في الجدول (20) يتضح أن مستوى الدلالة الثنائية عند 0.05 أكبر من القيمة المستخرجة من الجدول وهذه النتيجة إحصائياً تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً علي إجابات أفراد العينة مما يدل علي أن الدمج المطبق حالياً بمدارس مرحلة الأساس يجد الرضا والقبول من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ويرجع ذلك لما يجده التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة من خدمات مقدمة لهم من المعلمين وإدارات المدارس وكذلك أقرانهم وبالتالي يتحقق هذا الفرض. ويتفق هذا مع دراسة كل من ابجيوراغو ويانولا وسوليز2008 ودراسة كونيير 2003م وأظهرت دراسة خلود أديب الدابينة 2008م.

الخاتمة :

من خلال ما سبق ذكره يرى الباحثان ضرورة الاهتمام بالبيئة المدرسية التي تلائم دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الاساسي بولاية نهر النيل ضرورة مراعاة النمو النفسي والإجتماعي للطالب ورفع قدراته بالإضافة الي ترقية بيئة الصف الدراسي حتي تتناسب مع ظروف التلاميذ الخاصة ، وأن تستوعب المناهج الدراسية الاستراتيجية التي تدعم وتساعد وتُسرع عملية دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة تكامل الأدوار التربوية بين الأسرة والمدرسة وكل مؤسسات المجتمع المدني المحيطة بالمدرسة من أجل تحسين البيئة المدرسية والتغلب علي كافة العوائق والصعوبات التي تواجه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

التوصيات:

1. الاهتمام بتدريب المعلمين علي طرائق تدريس التلاميذ من ذوي الحاجات الخاصة (طريقة بريل ، لغة الاشارة - الخطط الفردية)
2. تفعيل دليل موجهات تدريس ذوي الحاجات الخاصة .
3. تقليل عدد التلاميذ المدمجين في الفصول العادية علي أن لايتجاوزوا ثلاثة تلاميذ.
4. إشراك والدي التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة في عميلة تعليم ابنائهم حتي تتكامل الادوار بين المدرسة والأسرة .
5. توفير باحثين نفسيين وإجتماعيين في المدارس التي بها تلاميذ من ذوي الحاجات الخاصة.

المقترحات:

1. أثر استخدام برنامج حاسوبي في تحسين القراءة للتلاميذ الصم في التعليم الأساسي .
2. واقع تاهيل معلمي التربية الخاصة في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة .
3. استخدام التعليم الألكتروني في تدريس التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الأساسي وأثره علي تحصيلهم الدراسي.

الهوامش:

- (1) ابو علام، رجاء محمود (2004). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط4، دار النشر للجامعات، مصر.
- (2) ابو علام، رجاء محمود (2007). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط6، دار النشر للجامعات، مصر.
- (3) الإستراتيجية القومية الشاملة: جمهورية السودان ، الخرطوم : دار جامعة الخرطوم للنشر ، 1992م . ص 72
- (4) ملحم، سامي (2000م). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص324
- (5) محمد الأمين يوسف كبر وآخرون : **الوثيقة العامة للمناهج** ، بخت الرضا : مطبعة أحمد صالح لمداخلات الثقافة ، ب (ط) ، 2013م.
- (6) محمد الحسن أبو شنب : **أضواء على الإستراتيجية القومية الشاملة** ، الخرطوم : مؤسسة التربية ، ط (1) ، 2004م . ص 21
- (7) ناصر بن علي الموسى : **تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة** ، الرياض : مكتبة الملك الوطنية ، ب (ط) ، 2010م ص65
- (8) جمال الخطيب : **الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل** ، 2001م . ص 18
ثانياً : **الرسائل الجامعية :**
- (9) إبراهيم عبد الرحمن وعبد الله محمد الجابر : **أساليب دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بمدارس التعليم بدولة قطر** ، رسالة منشورة ، 2014م .
- (10) أميرة هاشم أحمد عثمان : **إتجاهات معلمات التعليم قبل المدرسة نحو دمج الأطفال المعاقين مع غير المعاقين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الخرطوم : كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، 2005م .
- (11) خلود الدباينة وسهى الحسن : **دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين** ، رسالة منشورة : **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، مجلد (5) ، العدد (1) ، 2009م .
- (12) روى عبدات : **مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمراكز التربية الخاصة والمدمجين في التعليم العام في دولة الإمارات** ، دراسة مقارنة ، رسالة منشورة ، الشارقة: مركز دراسات وبحوث المعوقين .
- (13) محمد علي الزبياني الجهنى : **أثر دمج الأطفال المعاقين سمعياً مع الطلاب الأسوياء على توافقهم مع البيئة المدرسية** ، دراسة غير منشورة لنيل درجة الماجستير ، الخرطوم : كلية التربية جامعة النيلين ، 2007م .
- (14) محمد الأمين كبر وآخرون : **واقع دمج الأطفال المعاقين في مرحلة التعليم الأساسي في السودان** ، رسالة منشورة ، مجلة دراسات تربوية ، العدد (33) ، 2018م .

- (15) مشاعر هاشم محمد حامد : إتجاهات والدي ذوي الإحتياجات الخاصة نحو دمج أبنائهن في رياض الأطفال وعلاقتها بالمستوى الإقتصادي ، دراسة غير منشورة لنيل درجة الماجستير، أم درمان : كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية ، 2011م
- (16) دراسة ابجيورا جو ويانولا وسوليز (Papageorgiou, Yinnoula, & Soulis, 2008) ، بعنوان : أثر الدمج المطبق على الأداء الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية .
- (17) دراسة شيوكو هاتش (Cheuk and Hatch, 2007) ، بعنوان : استطلاع آراء المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- (18) دراسة كليمن وليمبر جر ومين (Keilmann, Limerger, & Mann, 2007) ، بعنوان : الإعاقة السمعية وأثرها علي التكيف النفسي والجسدي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية
- (19) دراسة (Praisner, 2003) برسز، بعنوان : إتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- (20) دراسة نونز وبرتز ليك واولسن (Nunes, Pretzlik, & Olsson, 2001) بعنوان : أثر الدمج على التكيف الاجتماعي للطلبة الصم.
- (21) دراسة جيزلاوروي وهورم وسوان (Gysela, Roy, Hormm, & Swan, 2001) ، بعنوان : أثر برامج الدمج على النجاح الأكاديمي والاجتماعي .
- (22) دراسة كريمر وكاثرين (Kreimeyer, Kathryn, 2000) ، بعنوان : المساعدة الإجتماعية والأكاديمية للأطفال الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية .
- (23) دراسة كول ومكليسي (Cole and Mcleskey, 1997) ، دراسة مقارنة بعنوان : إتجاهات معلمين المدارس الأساسية ومعلمين المدارس الثانوية نحو دمج المعاقين
- (24) دراسة كونير Conyer 2003 ، بعنوان : العوامل التي تسهم في التقبل الاجتماعي لتحقيق النجاح الأكاديمي للطلبة العاديين والصم وضعاف السمع .
- (25) Eda, G, & Ayhan, D, (2014). The Effect of brain based learning on academic achievement: an analytical study, Educational Sciences : Theory & Practica, 14(2), 642-648.
- (26) Jackson, L., P. (1997) "Psycho- social and Economic Profile of the Hearing Impaired and Deaf" in Hull, R. (Eds): Aural Rehabilitation, Third Edition, by Singular Publishing Group, Inc.
- (27) Jackson, R. (2000). Implementing Parent Infant Service from Families. A sound foundation through early amplification, Chapter thirteen, PP159-165.
- (28) Kaplan, F., Harriot (1997); counseling Adults who are Hearing Impaired, in HIL, R. (Eds), Aural Rehabilitation, third edition, London, singular Publishing Group, Tnc., 193-212.
- (29) Skinner, Ellen .& Belmont, Michael J. (1993) Motivation in the class room : Reciprocal Effects of teacher Behavior and student Engagement Across the school year . Journal of Educational Psychology, Vol. 85, No 4.

ثالثاً : المواقع الإلكترونية :

(30) w.w.w.gulftids.com

(31) w.w.w.moatel.com